

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

على ا و ثق به واشخص بنا إلى هذا العدو راشدا معانا فإن يرد ا بهم خيرا لا يتركوك
رغبة عنك إلى من ليس له مثل سا بقتك وقدمك وإلا ينيبوا ويقبلوا وأبوا إلا حربنا نجد حربهم
علينا هينا ونرجو أن يصرعهم ا مصارع إخوانهم ثم بالأمس .

208 - خطبة عبد ا بن بديل بن ورقاء الخزاعي .

ثم قام عبد ا بن بديل بن ورقاء الخزاعي فقال .

يا أمير المؤمنين إن القوم لو كانوا ا يريدون و يعملون ما خالفونا ولكن القوم
إنما يقاتلوننا فرارا من الأسوة وحبا للأثرة وضنا بسلطانهم وكرها لفراق دنياهم التي في
أيديهم وعلى إحن في نفوسهم وعداوة يجدونها في صدورهم لوقائع أوقعتها يا أمير المؤمنين
بهم قديمة قتلت فيها آباءهم وأعوانهم ثم التفت إلى الناس فقال كيف يبايع معاوية عليا
وقد قتل أخاه حنظلة وخاله الوليد وجده عتبة في موقف واحد وا ما أظنهم يفعلون ولن
يستقيموا لكم دون أن تقصف فيهم قنا الممران وتقطع على هامهم السيوف وتنثر حواجيبهم بعمد
الحديد وتكون أمور جمعة بين الفريقين